فيه اسحاق بن الربيع العطار ووثقه ابو حاتم وضعفه غيره وبقية رجاله
ثقاة ورواه في الاوسط عن ابن عباس ورمز المولف لحسنه
ليس منا من حلف بالامانة اي ليس هو من ذوي اسوتنا بل من
المتشبهين بغيرنا فانه من ديدن اهل الكتاب قال القاضي ولعله اراد به
الوعيد عليه فانه حلف بغير الله ولا تتعلق به كفارة ومن خبب بمعجمة
وموحدتين قال المصنف وروايته في النسخة التي هي عندي بمثلثة اخره
اي خادع وافسد على امرء زوجته او مملوكه فليس منا قال ابن القيم
وهذا من اكبر الكباير فانه اذا كان الشارع نهي ان يخطب على خطبة اخيه
فكيف بمن يفسد امراته اوامته او عبده ويسعي في التفريق بينه وبينها
حتى يتصل بها وفي ذلك من الاثم ما لعله لا يقصر عن اثم الفاحشة ان لم يزد عليها
ولا يسقط حق الغير بالتوبة من الفاحشة فان التوبة وان اسقطت حق الله
فحق العبد باق فان ظلم الزوج بافساد حليلته والجناية على فراشه اعظم من ظلم
اخذ ماله بل لا يعدل عنده الا سفك دمه حم حب ك في الايمان عن
بريدة قال ك صحيح واقره الذهبي وقال الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح
خلا الوليد بن ثعلبة وهو ثقة وقال المنذري اسناد احمد صحيح
ليس منا من خبث امراة على زوجها اي خدعها وافسدها عليه
او عبدا على سيده قال المنذري فان انضاف الى ذلك ان يكون الزوج جارا او ذا رحم
تعدد الظلم وفحش بقطيعة الرحم واذي الجار ولا يدخل الجنة قاطع رحم ولا من لا
يامن جاره بوايقه قال النووي في الاذكار فيحرم ان يحدث قن رجل او زوجته
وابنه او غلامه ونحوهم بما يفسد به عليه اذا لم يكن امرا بمعروف او نهيا
عن منكر وتعاونوا على البر والتقوي ولا تعاونوا على الاثم والعدوان د في
الطلاق والادب ك في الطلاق وقال على شرطخ عن ابي هريرة ورواه عنه
ايضا باللفظ المزبور النسايي في عشرة النسا
ليس منا من خصي اي سل خصية غيره او اختصي سل خصية
نفسه اي ليس من فعل ذلك ممن يهتدي بهدينا فالخصي حرام شديد
التحريم لما فيه من المفاسد الكثيرة كتعذيب النفس والتشويه مع ادخال
الضرر الذي ربما افضي الى الهلاك وابطال معنى الرجولية وتغيير خلق
الله وكفر النعمة فان خلق الانسان رجلا من النعمة الجسيمة فاذا ازال ذلك
فقد تشبه بالمراة واختار النقص على الكمال وهذا قاله لعثمان بن مظعون
حين قال له يا رسول الله اني رجل تشق على العزوبة فايذن لي في الاختصا
فذكره ثم ارشده الى ما يحصل المقصود من كسر الشهوة بقوله ولكن اذا اردت

تسكين

تسكين شهوة الجماع صم اي اكثر الصوم ووفر شعر جسدك فان ذلك
يضعف الميل الى النسا قال الطيبي ولابد من تقدير من اي ليس منا من
خصي ولا من اختصي ليلا يتوهم ان التهديد وارد على من جمع بينهما لا من
تفرد باحدهما طب عن ابن عباس ورواه البغوي في شرح السنة بسند
فيه مقال ورمز المصنف لحسنه
ليس منا من دعي الى العصبية اي من يدعوا الناس الى الاجتماع على عصبيته
وهي معاونة الظالم وليس منا من قاتل على عصبية وليس منا من
مات على عصبية قال ابن الاثير العصبي الذي يغضب لعصبته ويحامي
عليهم والتعصب المدافعة والمحاماة وقال ابن تيمية بين بهذا الحديث
ان تعصب الرجل لطايفة مطلقا فعل اهل الجاهلية محذور مذموم بخلاف
منع الظالم واعانة المظلوم من غير عدوان فانه حسن بل واجب فلا منافاة
بين هذا وبين خبر انصر اخاك الى اخره د في الادب من حديث عبد الله بن
ابي سليمان عن جبير بن مطعم قال المنذري ولم يسمع عبد الله بن
جبير قال المناوي مراده ان الحديث منقطع وفيه محمد بن عبد الرحمن المكي
والعكي قال ابو حاتم مجهول وعجب من المصنف كيف اقتصر على رواية ابي
داود هذه مع قول المنذري وغيره هو في صحيح مسلم باتم منه وافيد وكذا في
سنن النسايي
ليس منا اي من اهل سنتنا اي ليس على ديننا يريد انه خرج من فروع الدين
وان كان اصله معه من سلق بقاف اي رفع صوته في المصيبة بالبكا ولا
من حلق اي شعره حقيقة او قطعه ولا من خرق ثوبه جزعا على الميت
قال قطرب سلقت المراة وصلقت اي صاحت واصله رفع الصوت قال
ابن العربي كان مما تفعله الجاهلية وقوف النسا متقابلات وضربهن خدودهن
وخمشهن وجوههن ورمي التراب على روسهن وصياحهن وحلق
شعورهن كل ذلك للحزن على الميت فلما جا الله بالحق نهي بديهة قال ليس
منا الى اخره ولذلك سمي نوحا لاجل التقابل الذي فيه على المعصية وكل
متناوحين متقابلات لكنهما خصا عرفا بذلك د ن عن ابي موسي
الاشعري ورواه البزار وابو يعلى قال الهيثمي ورجاله ثقاة ومن ثم رمز
المصنف لصحته وقضية كلامه ان هذا مما لم يتعرض الشيخان ولا احدهما
لتخريجه ولعله ذهول فقد عزاه في مسند الفردوس وغيره لمسلم من حديث
ابي موسي بلفظ ليس منا من حلق ولا من خرق وسلق
ليس منا من عمل بسنة غيرنا المنسوخة بشرعنا كمن عدل عن السنة

Copyright ... University